

The Degree of Satisfaction among Government School Principals in Irbid Governorate Regarding the Performance of Educational Counselors in Light of the Spread of Coronavirus (COVID-19)

درجة رضا مديري المدارس الحكومية في محافظة إربد عن أداء المرشد التربوي في ظل انتشار فيروس كورونا (كوفيد-19)

Osama Al-Masarwah^{1*}, Uday Al-Masarwah².

¹Directorate of Education, Bani Obaid Brigade, Irbid, Jordan

²World Islamic Science and Education, Amman, Jordan.

ARTICLE INFO

Article history:

Received 05 Jun 2021

Accepted 24 Aug 2021

Published 01 Jan 2023

*Corresponding author:

The Director of Education, Major General Bani Obaid, Irbid, Jordan.

Email: osmoabal_86@yahoo.com.

Abstract

This study aimed to assess the degree of satisfaction among government school principals in Irbid Governorate regarding the performance of educational counselors in light of the spread of Coronavirus (COVID-19) and to determine if there were significant statistical differences based on the variables of gender, years of experience, and qualifications regarding principals' assessments of their satisfaction levels. The researchers used a descriptive methodology, and the study sample consisted of 226 principals. To achieve these objectives, a questionnaire consisting of 33 items was developed. The results indicated that the degree of satisfaction among government school principals in Irbid Governorate regarding the performance of educational counselors in light of the Coronavirus outbreak was moderate. Furthermore, the results revealed that there were no significant statistical differences in principals' assessments of their satisfaction levels concerning the performance of educational counselors based on the study variables (gender, years of experience, and qualifications). The researchers recommended a set of recommendations, including holding specialized training courses for educational counselors to familiarize them with online counseling.

Keywords: Coronavirus (COVID-19), Schools' Principals, Educational Counselor, Irbid Governorate.

المخلص

هدفت هذه الدراسة الكشف عن درجة رضا مديري المدارس الحكومية في محافظة إربد عن أداء المرشد التربوي في ظل انتشار فيروس كورونا، وفيما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائية تُعزى للمتغيرات الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي في تقديرات المديرين لدرجة رضاهم عن أداء المرشد التربوي في ظل انتشار فيروس كورونا. استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٢٦) مديراً ومديرة. ولغايات تحقيق أهداف الدراسة تم بناء استبانة تكونت من (٣٣) فقرة. أشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة رضا مديري المدارس الحكومية في محافظة إربد عن أداء المرشد التربوي في

ظل انتشار فيروس كورونا قد جاءت متوسطة، كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في تقديرات المديرين لدرجة رضاهم عن أداء المرشد التربوي في ظل انتشار فيروس كورونا تعزى للمتغيرات الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي. وأوصى الباحثان بعدة توصيات من أهمها: عقد دورات تدريبية متخصصة للمرشدين التربويين لاطلاعهم على الإرشاد الإلكتروني.

الكلمات المفتاحية: فيروس كورونا (كوفيد-١٩)، مديري المدارس، المرشد التربوي، محافظة إربد.

١. المقدمة

١.١ الإطار النظري والدراسات السابقة

نظراً للأوضاع الراهنة وتفشي وباء فيروس كورونا (كوفيد-١٩)، وضرورة الالتزام بالبروتوكول الصحي بما فيه التباعد الجسدي وعدم الاختلاط؛ تحتم على الطلبة والمرشدين التربويين بضرورة المتابعة والتواصل عبر منصات الإنترنت المتاحة بدلاً من الاجتماع وجهاً لوجه؛ وذلك من أجل متابعة ومواصلة تقديم الخدمات الإرشادية التي لا يمكن الاستغناء عنها بأي شكل من الأشكال نظراً لأهميتها. ويلعب الإرشاد التربوي دوراً كبيراً ومهماً في المدارس، حيث يهدف إلى مساعدة الطالب في رسم الخطط الدراسية والحياتية التي تتلاءم مع قدراته، وأهدافه، وميوله، واتجاهاته، ويساعده في تشخيص ومعالجة المشكلات التي تواجهه في الحياة والتي تجعله إنساناً متزاناً وصالحاً، كما ويسهم بشكل فاعل في الكشف عن إمكانياته العلمية، والتربوية، والاجتماعية، ومحاولة استغلالها بالصورة الأفضل لتطوير وتعديل سلوكه الدراسي، والاجتماعي، والأخلاقي.

إن حياة الطالب المدرسية لا تقتصر على عملية التعلم والتعليم التي تجري داخل الصفوف بهدف تحقيق الغايات والأغراض الأكاديمية، إنما تمتد لتشمل جوانب أخرى لها من الأهمية والضرورة قسط كبير، وذلك بهدف بناء شخصية متكاملة الأبعاد في جوانبها الجسمية، والنفسية، والاجتماعية، والثقافية، والدينية، والتربوية، والعقلية، ومن هنا أصبح الإرشاد التربوي يحظى بأهمية كبيرة تمثلت في اهتمام مؤسسات التربية والتعليم بهذه الخدمة، والسعي إلى توفيرها في كل مؤسسة تعليمية، باعتبار الإرشاد سبباً لتوفير الجهد والوقت على المتعلم والمعلم والمجتمع بعامه، وينير الطريق للطلبة ويخفض عنهم أعباء الدراسة وضغوطها، ومراحل القلق التي قد يتعرض لها الطالب (شاهين، ٢٠٠٩).

ويعرف الزعبي (٢٠٠٣) الإرشاد التربوي بأنه: "علاقة تفاعلية واعية بين المرشد والمسترشد تهدف لمساعدة المسترشد حتى يعرف نفسه ويفهم ذاته، من خلال نظرة كلية لجوانبه الشخصية ويتمكن من تحديد أهدافه بدقة، واتخاذ قراراته بنفسه ليحل مشكلاته بشكل موضوعي مما يساعد على النمو الشخصي، والمهني، والتربوي، والاجتماعي، وتحقيق التوافق والصحة النفسية". وتُعرفه (النوايسة، ٢٠١٣) بأنه: "عملية منظمة تهدف إلى مساعدة الطالب كي يفهم ذاته، ويعرف إمكانياته، وقدراته، ويحل مشكلاته، ليصل إلى تحقيق التوافق النفسي والتربوي والمهني والاجتماعي وإلى تحقيق الصحة النفسية المتكاملة".

وتبرز أهمية الإرشاد التربوي في المدرسة من خلال المهام والواجبات المناطة بالمرشد التربوي، ومن خلال قيامه بدوره المتمثل بتقديم الخدمات الإرشادية المساندة للعملية التربوية والتي تُعد من أرقى الخدمات التي تقدم للأفراد، لما لها من أثر كبير في مساعدة الفرد على حل مشكلاته وتعديل سلوكه وتوجيهه نحو الطريق السليم، وهذا هو دور المرشد التربوي الذي يرشد ويوجه ويعدل السلوك ويقومه ويزيد ثقة الفرد بنفسه وقدراته وإمكاناته ويساعده على التكيف النفسي والاجتماعي، بالإضافة للعديد من الخدمات الإرشادية التي يقدمها المرشد للمسترشدين. ولكي يكون لهذا الدور فاعلية ينبغى على المرشد أن يمتلك العديد من القدرات، والمهارات، والفتيات، والإمكانات، التي تؤهله للقيام بهذه المهمة على أكمل وجه، فالإرشاد النفسي هو علم وفن معاً، فهو علم لأنه مبني على نظريات وأصول علمية، وهو فن لكونه يستخدم استراتيجيات وتكتيكات وفتيات ومهارات معينه (نبهان، ٢٠١٥).

لقد تغير دور المرشد التربوي مع مرور الوقت نتيجة للتغيرات والتحولات الاقتصادية والاجتماعية والتربوية، حيث شهدت الفترة الماضية تغيراً وتطوراً في فلسفة التربية وتقنية الحاسوب، وتبعاً لذلك فقد تأثر دور المرشد التربوي بهذه التغيرات؛ فتوسع دخول التكنولوجيا في المدارس مما أثر في جميع جوانب العملية التعليمية التعلمية، المتمثلة في المناهج والمعلمين والطلاب وبطرق متعددة، وكما هو الحال في مختلف المهن، فقد أصبح امتلاك المرشد التربوي للقدرة على استخدام تكنولوجيا المعلومات أمراً ضرورياً (الغامدي، ٢٠٠٥).

ويرى اشتيويه وفايز وربحي المشار اليهم في المجالي (٢٠١٩) أنه ونتيجة لهذه التغيرات والتطورات والتحولات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتوفر الإمكانيات غير المحدودة في الحصول على المعلومات، فإن المرشد التربوي بحاجة إلى تغيير طريقته التقليدية في توجيه طلبته وإرشادهم؛ كما يلزم امتلاك تكنولوجيا الحاسوب ومعرفة الكيفية التي يعمل بها، كي يقوم بعمله بفاعلية، فاستخدام المرشد التربوي للحاسوب وتطبيقاته وملحقاته، يؤدي بالتالي إلى تغيير عمله من بيئة الورقة والقلم إلى البيانات الإلكترونية الفورية، مما ينعكس بالتالي على خدماته التي يقدمها لطلبته. وبات واضحاً بأن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال الإرشاد التربوي ستؤدي إلى أن يكون المرشد التربوي أكثر فاعلية، وتوفر له رؤى جديدة، وفرصاً لأداء أفضل.

ومع تقدم تكنولوجيا الحاسوب، وجدت هناك مهام وأدوار تكنولوجية للمرشد لا يمكن إهمالها أو الاستغناء عنها، وتتمثل هذه الأدوار بما يأتي:

- الإرشاد الإلكتروني (Online Counseling)، ويتم من خلال الإنترنت وغرف الدردشة أو المحادثة بالصوت أو بالصورة أو كليهما، ويمكن أيضاً استخدام الكاميرات وخدمات المحادثة الإلكترونية (Chang & Chang, 2004).
 - المراسلة بالبريد الإلكتروني (E-Mail)، ويتم من خلال استخدام المرشد التربوي للبريد الإلكتروني لاستقبال وإرسال المعلومات والبيانات التي تسهم بشكل فاعل في فهم مشكلات الطلبة أو لمراسلة أولياء الأمور الذين يصعب حضورهم إلى المدرسة، حيث يوفر البريد الإلكتروني الوقت والجهد للمرشد وأولياء أمور الطلبة (Jonson & Daire, 2008).
 - المتابعة والتوجيه الإلكتروني (E-mentoring)، إذ يستطيع المرشد التربوي باستخدام الوسائط الإلكترونية أن ينشئ علاقات طويلة المدى مع الطلبة لتبادل الخبرات ومتابعة شؤونهم، وهي طريقة توفر لهم نماذج إيجابية يحتاجونها خلال نموهم (Reid, 2003).
 - الاطلاع على المواقع الإلكترونية (Websites)، حيث يستطيع المرشد التربوي الاطلاع على مواقع إلكترونية خاصة بمدارس معينة أخرى للاستفادة من خدماتها، أو الاطلاع على مواقع الجامعات للتعرف على شروط المنح الدراسية ومعايير أو شروط القبول في هذه الجامعات والاستفادة من هذه المعلومات في تقديم خدمات التوجيه والإرشاد المهني للطلبة داخل المدرسة (Harris – Bowlsbey & Sampson, 2005).
 - المهام الإلكترونية المتعلقة بالشراكة مع الأسر والمجتمع المحلي؛ فالمرشد هو حلقة الوصل بين المدرسة والأسر ومؤسسات المجتمع؛ وبإمكانه قيادة عملية التواصل بما يعود بالمنفعة على صحة الطالب النفسية، وتوافقه الانفعالي والاجتماعي، وتحصيله الأكاديمي (Bryan & Henry, 2008).
- وانطلاقاً من أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العمل الإرشادي ومزاياها، فإن توظيف المرشد التربوي لها يُعد ضرورة ملحة تفرضه طبيعة العصر، حيث أن امتلاك مرشدي المدارس للمعارف والمهارات الإرشادية وحسن توظيفها عبر وسائل تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات أمر هام من شأنه أن يزيد من إمكانيات المرشدين وقدراتهم للقيام بأدوارهم الإرشادية على أكمل وجه، ويفتح آفاقاً جديدة أمامهم للنهوض بالعمل الإرشادي بكل اقتدار وكفاءة؛ مما يساهم في تحقيق رسالتهم الإرشادية وتحقيق الأهداف التي تسعى في مجملها إلى الاهتمام بالطالب وإكسابه الشخصية السوية (النجار وأبو غالي، ٢٠١٤).

١,١,١ الدراسات السابقة

لقد أجرى الباحثان مسحاً للدراسات التي تناولت عملية الإرشاد التربوي والنفسى، والإرشاد الإلكتروني، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية الإرشادية، وموضوعات ذات علاقة بموضوع الدراسة الحالية عربياً وعالمياً، حيث تم ترتيبها وفقاً لتسلسلها الزمني من الأقدم إلى الأحدث، كما يأتي:

أجرى هولكومب مكوي (Holcomb-McCoy, 2005) دراسة هدفت التعرف إلى مدى استخدام المرشدين التربويين للحاسب الآلي في عملهم، والتعرف إلى مستوى شعورهم بالألفة والثقة في استخدام مهارات الحاسب الآلي، حيث تم تطبيق الدراسة على عينة تكونت من (٢٢٢) مرشداً ومرشدة يعملون في مدارس ابتدائية وثانوية، ريفية ومدنية، ولديهم سنوات متباينة من الخبرة كمرشدين تربويين في ولاية ميلاند الأمريكية، وتوصلت الدراسة إلى أن مدى شعور المرشدين بالثقة

في استخدام الحاسب الآلي يختلف باختلاف الأنشطة التي يعالجونها على الحاسب الآلي، فهم يشعرون بالألفة والثقة العالية عند استخدام معالجة النصوص أقل بكثير منها في تصميم المواقع على الإنترنت. كما كان تكرار استخدامهم لمعالجة النصوص أكثر من أي مهارة أخرى. وأظهرت نتائج الدراسة أن المرشدين التربويين يستخدمون الحاسب الآلي في كتابة الخطابات والتقارير، وتنظيم بيانات الطلاب وحفظها، وأقل من نصف عينة الدراسة الذين أجابوا بأنهم يستخدمون تقنية الحاسب الآلي في الإرشاد الجمعي، والإرشاد الشخصي والاجتماعي، كما وأظهرت الدراسة أن المرشدين التربويين لا يستخدمون البريد الإلكتروني في التواصل مع أولياء أمور الطلبة والمعلمين وزملاء المهنة.

وأجرى كاريسون وبورتمان وبارتليت (Carison, Portman & Bartlett, 2006) دراسة مسحية بالبريد هدفت إلى معرفة استخدام التكنولوجيا بين مرشدي المدارس في ثلاث ولايات أمريكية (ولاية كولورادو، وولاية أيوا، وولاية نيويورك). وأرسلت المسوحات إلى (٩٠٢) مرشداً ومرشدة، تم استرجاع (٣٨١) من المسوحات بنسبة (٤٣٪) من مرشدي المدارس، تم استطلاع رأيهم بشأن شعورهم بالراحة في استخدام التكنولوجيا. وأشارت النتائج إلى أن الغالبية العظمى من الذين شملهم الاستطلاع شعروا بالراحة في استخدام التكنولوجيا. كما كشفت النتائج أن معظم المرشدين التربويين في المدارس يستخدمون بالفعل التكنولوجيا للقيام بواجباتهم المهنية، وأنهم ما زالوا بحاجة للمزيد من التدريب على التكنولوجيا.

وهدف دراسة هايدن وبوينتون وسابيلا (Hayden, Poynton & Sabella, 2008) إلى معرفة دور التكنولوجيا في إنجاز أهداف المرشدين التربويين بكفاءة وفاعلية مهنية. وشملت الدراسة (٤٩) من المرشدين الذين استخدموا تقنيات تكنولوجيا. وأظهرت نتائج الدراسة أن كل مكون من مكونات نظام تقديم الخدمات تأثر إيجابياً مع استخدام التكنولوجيا. وأن استخدام المرشد التربوي المدرسي لأدوات التكنولوجيا ضرورة حتمية لتحقيق واجبات فريدة من نوعها على نحو فعال في عالم مليء بالضغوط والمخاطر.

وهدف دراسة مولوني (Moloney, 2010) إلى معرفة التجارب والخبرات المبكرة في تقديم الخدمات الإرشادية عبر الإنترنت في أيرلندا. تم استخدام التصميم الكيفي وإجراء مقابلات مع خمسة مشاركين، حيث أجريت مقابلة واحدة وجهاً لوجه، و(٤) مقابلات عبر الهاتف. وأظهرت نتائج الدراسة أن التجربة الكلية للإرشاد عبر الإنترنت في أيرلندا تتناول المرونة وضرورة الرعاية، وخصائص العميل، وإطار العمل الأخلاقي والمهني، والتطوير المستمر، والوضوح، والافتقار إلى الدعم والتوعية، وأخيراً مهارات المعالج.

وأجرت البشاشة (٢٠١٣) دراسة هدفت إلى معرفة مدى استخدام المرشدين التربويين لتكنولوجيا المعلومات والمعيقات التي تحد من استخدام هذه التكنولوجيا، حيث تم تطبيق الدراسة على عينة تكونت من (٢١٨) مرشداً ومرشدة في محافظة الكرك، وقد أظهرت النتائج عدم وصول درجة استخدام المرشدين التربويين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى درجة عالية، وأيضاً أظهرت أن من المعيقات التي تحد من استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات هو عدم توافر المعدات والتجهيزات اللازمة من موارد بشرية مؤهلة وخطط استراتيجية، وعمل دورات للمرشدين التربويين، كما وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجة استخدام المرشدين التربويين لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس الثانوية في محافظة الكرك تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي).

وقام النجار وأبو غالي (٢٠١٤) بدراسة هدفت التعرف إلى درجة استخدام المرشدين التربويين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في محافظات غزة الجنوبية، وتكونت عينة الدراسة من (١٤٠) مرشداً ومرشدة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق أداة للتعرف على درجة استخدام المرشدين التربويين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من إعداد الباحثين. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة استخدام المرشدين التربويين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات جاءت بدرجة متوسطة، كما وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام مرشدي المدارس لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجالات أولياء الأمور، والزملاء المرشدين، والإدارة المدرسية والمعلمين تعزى لمتغير النوع والدرجة الكلية لصالح الذكور، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام مرشدي المدارس لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات تعزى لمتغير الخبرة لصالح أقل من ٥ سنوات، بينما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات العمر، والمؤهل العلمي، والمحافظة.

وأجرى إسماعيل وعثمان (٢٠١٦) دراسة هدفت التحقق من فعالية الإرشاد الإلكتروني في تنمية التعلم المنظم ذاتياً لدى طلبة كلية التربية بقنا، حيث تم تطبيق مقياس التنظيم الذاتي للتعلم، وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (٦٠) طالباً وطالبة بكلية التربية بقنا، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين تجريبية وضابطة، وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية الإرشاد الإلكتروني في تنمية التعلم المنظم ذاتياً لدى أفراد المجموعة التجريبية مقارنة بأفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي،

كذلك استمرار فعالية الإرشاد الإلكتروني في تنمية التعلم المنظم ذاتياً لدى أفراد المجموعة التجريبية حتى شهر من انتهاء البرنامج (فترة المتابعة).

أجرت المجالي (٢٠١٩) دراسة هدفت الكشف عن مدى امتلاك المرشدين التربويين لمهارات تكنولوجيا المعلومات في مدارس محافظة الكرك، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٢٩) مرشداً ومرشدة، تم تطوير مقياسين، هما مقياس تكنولوجيا المعلومات، وتكونت أبعاده من (العناصر المادية، والقوى البشرية، والاعتمادية، والاستجابة)، أما مقياس التنمية المهنية فقد تكون أبعاده من (الأداء المهني، والاستقلالية، والتواصل، وإدارة البرامج الإرشادية وتنفيذها). أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسطات الحسابية لمجالات مدى استخدام المرشدين التربويين لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات جاءت بدرجة متوسطة، كما أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسطات الحسابية لمجالات مستوى التنمية المهنية في عملية الإرشاد التربوي جاءت بدرجة مرتفعة. كما أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين تكنولوجيا المعلومات والتنمية المهنية.

وأجرى غنيم وأبو البصل (٢٠٢٠) دراسة هدفت إلى تحديد درجة استخدام المرشدين التربويين لتكنولوجيا الحاسوب في العمل الإرشادي من وجهة نظرهم، حيث تكونت عينة الدراسة من (٦٠) مرشداً ومرشدة، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي باعتباره المنهج الملائم لتحديد ووصف الحقائق المتعلقة بالموقف الراهن، وتم إعداد استبانة تكونت من (٤٢) فقرة، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة استخدام المرشدين التربويين لتكنولوجيا الحاسوب جاءت متوسطة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام المرشدين لتكنولوجيا الحاسوب تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، والخبرة)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاستخدام تعزى لمتغير الدراسة المؤهل العلمي ولصالح حملة الماجستير، ولمتغير الدورات التدريبية في الحاسوب ولصالح الحاصلين على دورة (INTL).

ويلاحظ من الدراسات السابقة أنها تنوعت في موضوعاتها، وأهدافها، وأدواتها، وأساليبها. وعليه يُمكن القول أن الدراسات السابقة كان لها دور مهم في تعزيز الدراسة الحالية وإنضاج مساراتها، رغم وجود بعض الاختلافات في الأهداف أو الأدوات أو الأساليب، وإن لتتنوع الدراسات السابقة وتناولها جوانب كثيرة تتعلق باستخدام المرشدين التربويين لمهارات تكنولوجيا المعلومات في العمل الإرشادي، أكسب الباحثان سعة في الاطلاع بكل ما يتعلق بالإرشاد عبر المنصات الإلكترونية من حيث المفاهيم، والأهمية، وجوانب ومتطلبات التطبيق في المدارس، وقد استفاد الباحثان من هذه الدراسات في تطوير أداة جمع البيانات، والتعرف على نتائجها، ومقارنتها بنتائج الدراسة الحالية، واستخدام المعالجات الإحصائية المناسبة، وفي تدعيم بعض الآراء المتعلقة بالإطار النظري. وبالنظر إلى الدراسة الحالية وما يميزها عن الدراسات السابقة، يُلاحظ أن الدراسة الحالية تميزت عن الدراسات السابقة في كونها تُعد الدراسة الأولى - في حدود علم الباحثان - والتي درست درجة رضا مديري المدارس الحكومية في محافظة إربد عن أداء المرشد التربوي في ظل انتشار فيروس كورونا (كوفيد-١٩).

٢. مشكلة الدراسة وأسئلتها

في ظل الظروف الراهنة، ونتيجة لانتشار فيروس كورونا، يُعد تواجد المرشد التربوي داخل المدرسة وعلى منصات التعلم الإلكتروني أكثر إلحاحاً من أي وقت آخر، فهناك الكثير من المهام والأدوار التي يمكن أن يؤديها لجعل عملية التعلم الإلكتروني أكثر نجاحاً وحيوية، حيث يتمثل دور المرشد التربوي في التعلم الإلكتروني في توجيه الطلبة إلى الطرق الصحيحة في التعامل مع كثير من المشاكل والآثار النفسية، والسلوكية، والاجتماعية، التي خلفتها أزمة كورونا عليهم كالقلق، والعصبية، والملل، والاكتئاب، والانطوائية، والعزلة وغيرها. كما أن له دور رئيسي ومحوري لا يمكن الاستغناء عنه بهذه المرحلة الاستثنائية، وذلك من خلال التواصل مع أولياء الأمور وتقديم النصائح لهم والإرشادات اللازمة عن كيفية التعامل مع أبنائهم الذين يواجهون صعوبة في ظل تعليق الدوام المدرسي وتفعيل نظام التعلم الإلكتروني. ومن هنا جاءت هذه الدراسة لمعرفة مدى رضا مديري المدارس الحكومية عن الدور الحقيقي للمرشد التربوي في تقديم الخدمات الإرشادية ومدى مساهمته في التعلم في ظل انتشار فيروس كورونا (كوفيد-١٩).

٢،١ أسئلة الدراسة

وتحديداً سعت الدراسة إلى الإجابة عن السؤالين الآتيين:

١. ما درجة رضا مديري المدارس الحكومية في محافظة إربد عن أداء المرشد التربوي في ظل انتشار فيروس كورونا (كوفيد-١٩)؟

٢. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات درجة رضا مديري المدارس الحكومية في محافظة إربد عن أداء المرشد التربوي في ظل انتشار فيروس كورونا (كوفيد-١٩)، تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي)؟

٣. أهداف وأهمية الدراسة

٣,١ أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الكشف عن درجة رضا مديري المدارس الحكومية في محافظة إربد عن أداء المرشد التربوي في ظل انتشار فيروس كورونا (كوفيد-١٩)، وفيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات درجة رضا مديري المدارس الحكومية في محافظة إربد عن أداء المرشد التربوي في ظل انتشار فيروس كورونا (كوفيد-١٩)، تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي).

٣,٢ أهمية الدراسة

١. **الأهمية النظرية:** تكمن الأهمية النظرية للدراسة الحالية في كونها قد تناولت الكشف عن درجة رضا مديري المدارس الحكومية في محافظة إربد عن أداء المرشد التربوي في ظل انتشار فيروس كورونا (كوفيد-١٩)، كما أنها تشكل مصدراً يدعم الجانب المعرفي من خلال ما تقدمه من معلومات تتعلق بالإرشاد التربوي والإلكتروني ومجالاته المختلفة؛ والتي قد يستفيد منها المهتمون في وزارة التربية والتعليم، ومديرو المدارس والمعلمون والباحثون في المجالات التعليمية.

٢. **الأهمية العملية:** تكمن الأهمية العملية للدراسة الحالية فيما توصلت إليه من نتائج، والتي قد تسهم في توجيه أنظار أصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم ومديرياتها المختلفة في حال الأخذ بهذه النتائج من أجل تحسين الواقع المفروض بتخطيط البرامج الملائمة وتصميمها، أو تعزيز الواقع وتحفيزه نحو الأفضل، ووضع الخطط لتحسين الظروف التي يعمل فيها المرشدين التربويين في المدارس الحكومية، لينعكس هذا إيجابياً على روحهم المعنوية ومن ثم على أدائهم، مما يكون دافعاً لهم إلى الابتكار والإبداع والعطاء وبالعملية التعليمية إلى الأفضل.

٤. محددات الدراسة

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرَت هذه الدراسة على تحديد درجة رضا مديري المدارس عن أداء المرشد التربوي في ظل انتشار فيروس كورونا (كوفيد-١٩).
- **الحدود البشرية:** طبقت هذه الدراسة على عينة من مديري المدارس الحكومية.
- **الحدود المكانية:** اقتصرَت هذه الدراسة على مديريات التربية والتعليم في محافظة إربد (مديرية تربية قصبة إربد، ومديرية تربية لواء بني عبيد، ومديرية تربية لواء المزار الشمالي).
- **الحدود الزمانية:** طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١.
- **المحددات الإجرائية:** تتحدد نتائج الدراسة الحالية بالأداة التي استخدمت فيها لجمع البيانات، من حيث صدقها ومؤشرات ثباتها، وكل ما وفرته من شروط تتعلق باختيار أفراد العينة، وبطبيعة المنهج المستخدم فيها، وبطبيعة التحليل الإحصائي.

٥. مصطلحات الدراسة

المرشد التربوي

ويُعرفه أبو أسعد (٢٠١٣) بأنه: "شخص حاصل على الشهادة الجامعية الأولى كحد أدنى في أحد فروع العلوم الإنسانية التالية (إرشاد نفسي، توجيه وإرشاد، صحة نفسية، تربية وعلم نفس، خدمة اجتماعية)، ويقوم بتقديم الخدمات النفسية، والتربوية والاجتماعية، وخدمات البحث العلمي، وتقدم للطلبة داخل المدرسة من أجل تسهيل عملية نموهم وتطورهم في جميع الجوانب الحياتية. ويُعرفه الباحثان إجرائياً في هذه الدراسة بأنه الشخص الذي يعمل في المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظة إربد (مديرية تربية قصبة إربد، ومديرية تربية لواء بني عبيد، ومديرية تربية لواء المزار

الشمالى) ويقوم بتقديم خدمات الإرشاد النفسى والتربوى من خلال المنصات الإلكترونية، والبريد الإلكتروني، والفيديو، وقنوات الدردشة، ومواقع التواصل الاجتماعى، وأية وسائل تكنولوجيا أخرى مناسبة لهذا الغرض.

فيروس كورونا (كوفيد-١٩)

هى سلاطة واسعة من الفيروسات التى قد تسبب المرض للحيوان والإنسان، وتسبب لدى الإنسان أمراضاً نفسية تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرس) والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارس). ويتسم بسرعة الانتشار (منظمة الصحة العالمية، ٢٠١٩).

المدرسة الحكومية

وتُعرف إجرائياً بأنها مؤسسة تعليمية خاضعة لإشراف وزارة التربية والتعليم فى الأردن، يتعلم فيها الطلاب الدروس بمختلف العلوم وتكون الدراسة فيها ضمن مرحلتين وهى: المرحلة الأساسية، والمرحلة الثانوية.

٦. الطريقة والإجراءات

٦,١ منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفى للكشف عن درجة رضا مديري المدارس الحكومية فى محافظة إربد عن أداء المرشد التربوى فى ظل انتشار فيروس كورونا (كوفيد-١٩)، حيث تُعد الاستبانة أداة أساسية فيه لجمع البيانات المطلوبة وتحليلها نظراً لكونه مناسباً وطبيعة هذه الدراسة وأهدافها.

٦,٢ مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس الحكومية العاملين فى مديريات التربية والتعليم فى (مديرية تربية لواء قصبة إربد، ومديرية تربية لواء بنى عبید، ومديرية تربية لواء المزار الشمالى)، والبالغ عددهم (٣٠٨) مديراً ومديرة حسب التقرير الإحصائى لوزارة التربية والتعليم الأردنية للعام الدراسى ٢٠١٩/٢٠٢٠.

٦,٣ متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

١. المتغيرات المستقلة ، وهى :

- الجنس، وله فئتان: (ذكر، أنثى).
- سنوات الخبرة، وله ثلاثة مستويات: (أقل من ٥ سنوات، من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات، من ١٠ سنوات فأكثر).
- المؤهل العلمى، وله ثلاثة مستويات: (بكالوريوس + دبلوم عالى، ماجستير، دكتوراه).

٢. المتغير التابع، وهو:

- وجهات نظر المديرين والمديرات العاملين فى المدارس الحكومية فى مديرية تربية قصبة إربد، ومديرية تربية لواء بنى عبید، ومديرية تربية لواء المزار الشمالى حول درجة الرضا عن أداء المرشد التربوى فى ظل انتشار فيروس كورونا (كوفيد-١٩).

٦,٤ عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة الطبقيّة العشوائية، بحيث كان العدد الإجمالى لأفراد العينة (٢٢٦) مديراً ومديرة بنسبة (٧٣٪) من أفراد مجتمع الدراسة، والجدول (١) يبين توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة.

جدول (١): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة

المتغير	مستويات المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	٨٨	٣٨,٩ %
	أنثى	١٣٨	٦١,١ %
	الكل	٢٢٦	١٠٠ %
سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٤٣	١٩ %
	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	٩٦	٤٢,٥ %
	من ١٠ سنوات فأكثر	٨٧	٣٨,٥ %
	الكل	٢٢٦	١٠٠ %
المؤهل العلمي	بكالوريوس + دبلوم عالي	٨٨	٣٨,٩ %
	ماجستير	١٠٤	٤٦ %
	دكتوراه	٣٤	١٥,١ %
	الكل	٢٢٦	١٠٠ %

٦,٥ أداة الدراسة

لغايات تحقيق أهداف الدراسة، تم بناء أداة الدراسة لتقيس درجة رضا مديري المدارس الحكومية في محافظة إربد عن أداء المرشد التربوي في ظل انتشار فيروس كورونا (كوفيد-١٩)، وذلك بعد الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بمشكلة الدراسة كدراسة (غنيمة وأبو البصل، ٢٠٢٠؛ إسماعيل وعثمان، ٢٠١٦؛ النجار وأبو غالي، ٢٠١٤) حيث تم التوصل إلى مقياس مكون من (٣٣) فقرة في صورته النهائية، وقد تم توزيعهن على أربعة مجالات؛ هي: مجال الطلبة وله ٩ فقرات، ومجال الإدارة المدرسية والمعلمين وله ٨ فقرات، ومجال قسم الإرشاد في المديرية وله ٨ فقرات، ومجال أولياء الأمور وله ٨ فقرات، وقد تمّ تبني تدرّج ليكرت الخماسي، وعلى النحو الآتي: (كبيرة جداً وتأخذ ٥ درجات، كبيرة وتأخذ ٤ درجات، متوسطة وتأخذ ٣ درجات، قليلة وتأخذ درجتين، قليلة جداً وتأخذ درجة واحدة)؛ حيث تتراوح الدرجات الناتجة لأفراد عينة الدراسة بين (٣٣-١٦٥) درجة.

❖ صدق أداة الدراسة

للتحقق من صدق المحتوى لأداة الدراسة؛ تم عرضها بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة تدريس من المتخصصين في مجالات: الإدارة التربوية، والإرشاد النفسي والتربوي، والقياس والتقويم في جامعات اليرموك، وجدارا، والبلقاء التطبيقية، وذلك بغرض إبداء ملاحظاتهم حول مدى مناسبة البنود من الناحية اللغوية، ومدى مناسبتها من الناحية المنطقية للمجالات التي أدرجت ضمنها، وأي ملاحظات أو تعديلات يرونها مناسبة. وقد تم الأخذ بكافة ملاحظات المحكمين التي تمثلت في مجملها في حذف بعض الفقرات، وإعادة الصياغة اللغوية لبعض البنود.

❖ ثبات أداة الدراسة

للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم حساب معاملات ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا من خلال بيانات العينة الاستطلاعية التي اختبرت من خارج عينة الدراسة، حيث تكونت من (٢٥) مديراً ومديرة، ولأغراض حساب ثبات الإعادة باستخدام معامل ارتباط بيرسون تمت إعادة التطبيق على أفراد العينة الاستطلاعية بفواصل زمني مدته أسبوعان، وذلك كما هو موضح في الجدول (٢).

جدول (٢): قيم معاملات ثبات الاتساق الداخلي والإعادة للأداة ومجالاتها

الأداة ومجالاتها	ثبات الاتساق الداخلي	ثبات الإعادة	عدد الفقرات
مجال الطلبة	٠,٩٢	٠,٨٥	٩
مجال الإدارة المدرسية والمعلمين	٠,٩٣	٠,٨٦	٨
مجال قسم الإرشاد في المديرية	٠,٩٠	٠,٨٣	٨
مجال أولياء الأمور	٠,٩١	٠,٨٤	٨
الكل للمقياس	٠,٩٢	٠,٨٥	٣٣

يلاحظ من الجدول (٢)، أن ثبات الاتساق الداخلي للأداة قد بلغت قيمتها (٠,٩٢) ولمجالاتها تراوحت بين (٠,٩٠ - ٠,٩٣)، في حين أن ثبات الإعادة لأداة الدراسة قد بلغت قيمته (٠,٨٥) ولمجالاتها تراوحت بين (٠,٨٣ - ٠,٨٦). كما يتضح من خلال دلالات الصديق والثبات السابقة أنها مؤشر على جودة بناء أداة الدراسة؛ مما جعل الباحثان يتبنيا الأداة في التطبيق النهائي على عينة الدراسة (الكيلاني والشريفين، ٢٠١١، ٤٣١).

❖ معيار تصحيح أداة الدراسة

تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أداة الدراسة؛ بهدف إطلاق الأحكام على المتوسطات الحسابية لدرجة رضا مديري المدارس الحكومية في محافظة إربد عن أداء المرشد التربوي في ظل انتشار فيروس كورونا ومجالاته والفقرات التي تتبع لكل منها، وذلك على النحو الآتي: درجة رضا مديري المدارس الحكومية في محافظة إربد عن أداء المرشد التربوي في ظل انتشار فيروس كورونا قليلة يقابلها متوسط حسابي (١ - ٢,٣٣)، درجة رضا مديري المدارس الحكومية في محافظة إربد عن أداء المرشد التربوي في ظل انتشار فيروس كورونا متوسطة يقابلها متوسط حسابي (٢,٣٤ - ٣,٦٦)، درجة رضا مديري المدارس الحكومية في محافظة إربد عن أداء المرشد التربوي في ظل انتشار فيروس كورونا كبيرة يقابلها متوسط حسابي (٣,٦٧ - ٥,٠٠).

٦,٦ المعالجة الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة؛ تم إجراء المعالجات الإحصائية الآتية:

١. للإجابة عن سؤال الدراسة الأول؛ فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات الدراسة والفقرات التي تتبع للمجالات، مع مراعاة ترتيب المجالات ثم الفقرات في ضوء المجالات التي تتبع لها تنازلياً وفقاً لمتوسطاتها الحسابية.
٢. للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني؛ فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الثلاثي المتعدد.

٧. نتائج الدراسة ومناقشتها

❖ عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول الذي نصَّ على: "ما درجة رضا مديري المدارس الحكومية في محافظة إربد عن أداء المرشد التربوي في ظل انتشار فيروس كورونا (كوفيد-١٩)؟"، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة رضا مديري المدارس الحكومية في محافظة إربد عن أداء المرشد التربوي في ظل انتشار فيروس كورونا (كوفيد-١٩) ومجالاته، مع مراعاة ترتيب الأبعاد تنازلياً وفقاً لمتوسطاتها الحسابية، وذلك كما في الجدول (٣).

جدول (٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة رضا مديري المدارس الحكومية في محافظة إربد عن أداء المرشد التربوي في ظل انتشار فيروس كورونا مرتبة تنازلياً وفقاً لمتوسطاتها الحسابية

الرتبة	رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٢	مجال الطلبة	٢,٨٢	٠,٧٩	متوسطة
٢	١	مجال الإدارة المدرسية والمعلمين	٢,٦٠	٠,٨٣	متوسطة
٣	٣	مجال أولياء الأمور	٢,٢٢	٠,٧١	قليلة
٤	٤	مجال قسم الإرشاد في المديرية	٢,١٥	٠,٧٠	قليلة
		الكلي	٢,٤٥	٠,٧٥	متوسطة

يلاحظ من الجدول (٣) أن درجة رضا مديري المدارس الحكومية في محافظة إربد عن أداء المرشد التربوي في ظل انتشار فيروس كورونا (كوفيد-١٩) قد كانت (متوسطة)، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي للمقياس (٢,٤٥)، وبانحراف معياري بلغ (٠,٧٥). حيث جاء مجال الطلبة في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي مقداره (٢,٨٢)، وبانحراف معياري (٠,٧٩)، وبدرجة (متوسطة)؛ تلاه مجال الإدارة المدرسية والمعلمين في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي مقداره (٢,٦٠)، وبانحراف معياري (٠,٨٣)، وضمن درجة (متوسطة)؛ تلاه مجال أولياء الأمور في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي مقداره (٢,٢٢)، وبانحراف معياري (٠,٧١)، وضمن درجة (قليلة)؛ وأخيراً جاء مجال قسم الإرشاد في المديرية في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي مقداره (٢,١٥)، وبانحراف معياري (٠,٧٠).

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن فكرة الإرشاد عبر المنصات الإلكترونية بالنسبة للمرشدين التربويين تُعد شيئاً غير مألوف من ناحية الجانب النظري أو الجانب العملي، حيث أن المساقات التي درسها المرشد التربوي في الجامعة في مرحلة البكالوريوس لم يتضمن أي منها معلومات كاملة وشاملة عن الإرشاد الإلكتروني، لذلك تجد المرشد التربوي يفتقر إلى بعض الآليات والوسائل والأساليب عند قيامه بإرشاد وتوجيه الطلبة عبر المنصات الإلكترونية. كما ويمكن تفسير ذلك إلى أن التعلم والإرشاد الإلكتروني يتطلبان وجود بنية وتجهيزات أساسية من حواسيب وهواتف وأجهزة ومعدات مرتبطة بالإنترنت، ولأنهما فُرضا على جميع المدارس بشكل مفاجئ نتيجة جائحة كورونا فقد كان المعلمون بشكل عام والمرشدون التربويون بشكل خاص يتواصلون مع الطلبة ضمن الإمكانيات المتاحة وهي إمكانيات ضعيفة ولم يُحسب لها حساب. كما وأن السبب في ذلك ربما يعود إلى أن طلاب المدارس الحكومية في محافظة إربد لم يعتادوا الإرشاد من خلال المنصات الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي، فقد فرضته عليهم جائحة كورونا بشكل مفاجئ ودون تدريب وتأهيل مسبق، حيث أن غموض مفهوم الإرشاد الإلكتروني عن الطلاب وجهلهم به، ترتب عليه عدم استجابة الطلبة للمرشدين التربويين وتفاعلهم معهم عبر المنصات الإلكترونية، خاصة وأنهم يفتقرون إلى الخبرة الكافية والمهارات الأساسية في ذلك، مما جعل التفاعل بينهم وبين المنصات الإلكترونية من جانب وبينهم وبين مرشديهم في المدارس من جانب آخر أيضاً ضعيفاً ولا يلي المطلوب في كثير من الأنشطة والقضايا التعليمية التعلمية.

اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة النجار وأبو غالي (٢٠١٤) حيث أظهرت نتيجة الدراسة أن درجة استخدام المرشدين التربويين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات جاءت بدرجة متوسطة؛ واتفقت أيضاً مع نتيجة دراسة (المجالي، ٢٠١٩) والتي أظهرت بأن المتوسطات الحسابية لمجالات مدى استخدام المرشدين التربويين لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات جاءت بدرجة متوسطة؛ كما واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (غنيم وأبو البصل، ٢٠٢٠) حيث أظهرت نتيجة الدراسة بأن درجة استخدام المرشدين التربويين لتكنولوجيا الحاسوب جاءت متوسطة؛ كما واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (البشاشة، ٢٠١٣) حيث أظهرت نتيجة الدراسة عدم وصول درجة استخدام المرشدين التربويين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى درجة عالية.

كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات درجة رضا مديري المدارس الحكومية في محافظة إربد عن أداء المرشد التربوي في ظل انتشار فيروس كورونا (كوفيد-١٩) المقترنة بمجال الطلبة، مع مراعاة ترتيب الفقرات ضمن المجال الذي تتبع له تنازلياً وفقاً لمتوسطاتها الحسابية، وذلك كما في الجدول (٤).

جدول (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات درجة رضا مديري المدارس الحكومية في محافظة إربد عن أداء المرشد التربوي في ظل انتشار فيروس كورونا (كوفيد-١٩) المقترنة بمجال الطلبة مرتبةً تنازلياً وفقاً لمتوسطاتها الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٢	يعتمد المرشد التربوي ملف الكتروني لجمع بيانات الحالات الإرشادية.	٣,٣٥	١,٠٩	متوسطة
٢	٤	يستخدم المرشد التربوي الحاسوب في توثيق الحالات الإرشادية.	٣,٢٢	١,٠٣	متوسطة
٣	٩	يقوم المرشد التربوي بتقديم الاستشارات التربوية والنفسية للطلبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	٣,١٩	١,٠١	متوسطة
٤	٦	يستخدم المرشد التربوي الهاتف في تقديم الخدمات الإرشادية للطلبة.	٣,٠٦	١,٠٨	متوسطة
٥	١	يتواصل المرشد التربوي مع الحالات الإرشادية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	٢,٩٩	١,١٢	متوسطة
٦	٧	يتابع المرشد التربوي الحالات الإرشادية من خلال برمجية مايكروسوفت تيمز (Microsoft Teams).	٢,٦٦	١,٠٩	متوسطة
٧	٨	يقوم المرشد التربوي بتصميم برامج إرشادية إلكترونية خاصة بالإرشاد الجماعي.	٢,٤١	١,١١	متوسطة
٨	٣	يقوم المرشد التربوي بتقديم النشرات الإرشادية للطلبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	٢,٣٢	١,٠٧	قليلة
٩	٥	يستخدم المرشد التربوي البريد الإلكتروني لأغراض التواصل مع الطلبة.	٢,١٩	١,١١	قليلة
		المجموع	٢,٨٢	٠,٧٩	متوسطة

يتبين من الجدول (٤) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات مديري المدارس الحكومية في محافظة إربد لدرجة رضاهم عن أداء المرشد التربوي في ظل انتشار فيروس كورونا (كوفيد-١٩) المقترنة بمجال الطلبة محصورة بين متوسط حسابي (٢,١٩)، ومتوسط حسابي (٣,٣٥)، حيث جاءت الفقرة رقم (٢) والتي تنص على: "يعتمد المرشد التربوي ملف الكتروني لجمع بيانات الحالات الإرشادية" في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٥٥)، وانحراف معياري بلغ (١,٠٩)، وبدرجة متوسطة؛ وجاءت الفقرة رقم (٤) والتي تنص على "يستخدم المرشد التربوي الحاسوب في توثيق الحالات الإرشادية" في المرتبة الثانية، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٢٢)، وانحراف معياري بلغ (١,٠٣)، وبدرجة متوسطة. ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن مرشدي المدارس الحكومية معنادون على تدوين وتوثيق الحالات الإرشادية ورقياً دون استخدام الحاسوب أو تكنولوجيا المعلومات، وذلك بسبب انخفاض نسبة الوعي لديهم في توظيف هذه التكنولوجيا في العملية الإرشادية. كما وربما يعود السبب في ذلك إلى ضعف التنمية الذاتية من قبل المرشدين التربويين في المدارس الحكومية، ونقص أدوات التكنولوجيا والتذبذب في انقطاع الأنترنت والتيار الكهربائي بين الحين والآخر مما يعرقل توظيف التكنولوجيا في العملية الإرشادية.

بينما جاءت الفقرة رقم (٥) والتي تنص على: "يستخدم المرشد التربوي البريد الإلكتروني لأغراض التواصل مع الطلبة" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (٢,١٩)، وانحراف معياري بلغ (١,١١)، وبدرجة رضا قليلة. وربما يعود السبب في ذلك إلى أن أعداد الطلبة في المدرسة وحجم مشكلاتهم وتنوعها في كافة المراحل الدراسية يحول دون قدرة المرشدين التربويين في المدارس الحكومية على تقديم الخدمات الإرشادية باستخدام البريد الإلكتروني كما ينبغي أن تكون.

وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات درجة رضا مديري المدارس الحكومية في محافظة إربد عن أداء المرشد التربوي في ظل انتشار فيروس كورونا (كوفيد-١٩) المقترنة بمجال الإدارة المدرسية والمعلمين، مع مراعاة ترتيب الفقرات ضمن المجال الذي تتبع له تنازلياً وفقاً لمتوسطاتها الحسابية، وذلك كما في الجدول (٥).

جدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات درجة رضا مديري المدارس الحكومية في محافظة إربد عن أداء المرشد التربوي في ظل انتشار فيروس كورونا (كوفيد-١٩) المقترنة بمجال الإدارة المدرسية والمعلمين مرتبةً تنازلياً وفقاً لمتوسطاتها الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٢	يتواصل المرشد التربوي مع الإدارة المدرسية والمعلمين عبر برمجية مايكروسوفت تيمز (Microsoft Teams).	٣,٢٩	١,٠٥	متوسطة
٢	١	يقوم المرشد التربوي بالرد على جميع استفسارات المعلمين إلكترونياً.	٢,٩٣	١,١٠	متوسطة
٣	٨	يطلع المرشد التربوي على علامات ومستوى تحصيل الطلبة إلكترونياً باستخدام برمجية أوبن اميس (OpenEMIS).	٢,٨٣	١,٠٧	متوسطة
٤	٤	يطلع المرشد التربوي على حالات الغياب من إدارة المدرسة إلكترونياً باستخدام برمجية أوبن اميس (OpenEMIS).	٢,٦٦	١,١٠	متوسطة
٥	٦	يستلم المرشد التربوي الحالات المرسله له من مدير المدرسة أو المعلمين إلكترونياً.	٢,٥١	١,١١	متوسطة
٦	٧	يستلم المرشد التربوي البريد الخاص بالعمل الإرشادي من مدير المدرسة إلكترونياً.	٢,٣٠	١,١٣	قليلة
٧	٥	يقوم المرشد التربوي بإنشاء صفحة خاصة بالمدرسة عبر الفيس بوك (Facebook) بغرض القيام بالعمل الإرشادي.	٢,١٨	١,٠٨	قليلة
٨	٣	يرسل المرشد التربوي التقارير الإرشادية الشهرية والفصلية لإدارة المدرسة عبر البريد الإلكتروني.	٢,١٣	١,١٠	قليلة
		المجموع	٢,٦٠	٠,٨٣	متوسطة

يتبين من الجدول (٥) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات مديري المدارس الحكومية في محافظة إربد لدرجة رضاهم عن أداء المرشد التربوي في ظل انتشار فيروس كورونا (كوفيد-١٩) المقترنة بمجال الإدارة المدرسية والمعلمين محصورة بين متوسط حسابي (٢,١٣)، ومتوسط حسابي (٣,٢٩)، حيث جاءت الفقرة رقم (٢) والتي تنص على: "يتواصل المرشد التربوي مع الإدارة المدرسية والمعلمين عبر برمجية مايكروسوفت تيمز (Microsoft Teams)"

في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٢٩)، وبانحراف معياري بلغ (١,٠٥)، وبدرجة متوسطة؛ وجاءت الفقرة رقم (١) والتي تنص على: "يقوم المرشد التربوي بالرد على جميع استفسارات المعلمين إلكترونياً" في المرتبة الثانية، وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٩٣)، وبانحراف معياري بلغ (١,١٠)، وبدرجة متوسطة. ويمكن تفسير السبب في ذلك ربما يعود إلى أن الأعباء الإدارية والتدريسية الملقاة على عاتق مديري المدارس من جانب والمعلمين من جانب آخر أيضاً، فضلاً عن انشغالهم في حياتهم الأسرية يضعف الفرصة في تواصل المرشدين التربويين معهم عبر المنصات الإلكترونية للتباحث في قضايا الطلبة ومشكلاتهم اليومية.

بينما جاءت الفقرة رقم (٣) والتي تنص على: "يرسل المرشد التربوي التقارير الإرشادية الشهرية والفصلية لإدارة المدرسة عبر البريد الإلكتروني" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (٢,١٣)، وبانحراف معياري بلغ (١,١٠)، وبدرجة رضا قليلة. ويمكن تفسير السبب في ذلك ربما يعود إلى أن المرشدين التربويين في المدارس الحكومية معنادون على كتابة وتدوين وتوثيق كافة أعمالهم الشهرية والفصلية والسنوية ورقياً، وتسليمها لإدارة المدرسة باليد دون استخدام تكنولوجيا المعلومات في ذلك. وكما ويمكن تفسير ذلك بالنظرة السلبية لدى البعض منهم وعدم قناعتهم بجدوى توظيف التكنولوجيا في المجال الإرشادي.

وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات درجة رضا مديري المدارس الحكومية في محافظة إربد عن أداء المرشد التربوي في ظل انتشار فيروس كورونا (كوفيد-١٩) المقترنة بمجال أولياء الأمور، مع مراعاة ترتيب الفقرات ضمن المجال الذي تتبع له تنازلياً وفقاً لمتوسطاتها الحسابية، وذلك كما في الجدول (٦).

جدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات درجة رضا مديري المدارس الحكومية في محافظة إربد عن أداء المرشد التربوي في ظل انتشار فيروس كورونا (كوفيد-١٩) المقترنة بمجال أولياء الأمور مرتبةً تنازلياً وفقاً لمتوسطاتها الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٣	يستخدم المرشد التربوي برمجية مايكروسوفت تيمز (Microsoft Teams) أثناء عقد الاجتماعات مع أولياء الأمور.	٢,٥٥	١,٠٠	متوسطة
٢	٧	يستخدم المرشد التربوي برمجية مايكروسوفت تيمز (Microsoft Teams) أثناء تقديمه لورش عمل إرشادية وتوعوية لأولياء الأمور.	٢,٣٦	٠,٩٧	متوسطة
٣	٢	يقوم المرشد التربوي بإرسال النشرات الإرشادية لأولياء الأمور عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	٢,٢٤	١,٠٥	قليلة
٤	٥	يستخدم المرشد التربوي الهاتف في الرد على تساؤلات واستفسارات أولياء الأمور.	٢,١٩	١,٠١	قليلة
٥	٤	يستخدم المرشد التربوي مواقع التواصل الاجتماعي (Facebook) لأغراض التواصل مع أولياء الأمور.	٢,١٧	١,٠٩	قليلة
٦	٦	يشارك المرشد التربوي أولياء الأمور في النقاشات التي تحدث من خلال الفيس بوك (Facebook).	٢,١٣	١,٠٨	قليلة
٧	١	يستخدم المرشد التربوي برنامج (WhatsApp web) في التواصل مع أولياء أمور الطلبة.	٢,٠٨	١,١١	قليلة
٨	٨	يستخدم المرشد التربوي الرسائل القصيرة (SMS) للتواصل مع أولياء الأمور.	٢,٠٢	١,١٢	قليلة
المجموع			٢,٢٢	٠,٧١	قليلة

يتبين من الجدول (٦) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات مديري المدارس الحكومية في محافظة إربد لدرجة رضاهم عن أداء المرشد التربوي في ظل انتشار فيروس كورونا (كوفيد-١٩) المقترنة بمجال أولياء الأمور محصورة بين متوسط حسابي (٢,٠٢)، ومتوسط حسابي (٢,٥٥)، حيث جاءت الفقرة رقم (٣) والتي تنص على: "يستخدم المرشد التربوي برمجية مايكروسوفت تيمز (Microsoft Teams) أثناء عقد الاجتماعات مع أولياء الأمور" في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٥٥)، وبانحراف معياري بلغ (١,٠٠)، وبدرجة متوسطة؛ وجاءت الفقرة رقم (٧) والتي تنص على: "يستخدم المرشد التربوي برمجية مايكروسوفت تيمز (Microsoft Teams) أثناء تقديمه لورش عمل إرشادية وتوعوية

لأولياء الأمور" في المرتبة الثانية، وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٣٦)، وبانحراف معياري بلغ (٠,٩٧)، وبدرجة متوسطة. وربما يعود السبب في ذلك إلى انشغال أولياء الأمور بأمورهم الحياتية اليومية، وقلة الوقت الكافي لديهم لمتابعة المنصات الإلكترونية وحضور الاجتماعات والورش الإرشادية والتوعوية التي يعقدها المرشد التربوي في المدرسة. كما ويمكن تفسير السبب في ضعف التواصل بين المرشدين التربويين وأولياء الأمور إلى طبيعة الثقافة السائدة في المجتمع والذي يعتبر التوجه إلى المرشد التربوي وصمة، لذا تجد من الصعب أن يفصح أولياء الأمور عن مشكلات أبنائهم عبر المنصات الإلكترونية.

بينما جاءت الفقرة رقم (٨) والتي تنص على: "يستخدم المرشد التربوي الرسائل القصيرة (SMS) للتواصل مع أولياء الأمور" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (٢,٠٢)، وبانحراف معياري بلغ (١,١٢)، وبدرجة رضا قليلة. وربما يعود السبب في ذلك إلى عدم قناعة العديد من المرشدين التربويين بجدوى توظيف تقنية الرسائل القصيرة (SMS) في المجال الإرشادي، وجهل البعض منهم ولا سيما كبار السن بالتعامل مع هذه التقنية واستخدامها بشكل متكرر للتواصل مع أولياء الأمور.

وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات درجة رضا مديري المدارس الحكومية في محافظة إربد عن أداء المرشد التربوي في ظل انتشار فيروس كورونا (كوفيد-١٩) المقترنة بمجال قسم الإرشاد في المديرية، مع مراعاة ترتيب الفقرات ضمن المجال الذي تتبع له تنازلياً وفقاً لمتوسطاتها الحسابية، وذلك كما في الجدول (٧).

جدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات درجة رضا مديري المدارس الحكومية في محافظة إربد عن أداء المرشد التربوي في ظل انتشار فيروس كورونا (كوفيد-١٩) المقترنة بمجال قسم الإرشاد في المديرية مرتبةً تنازلياً وفقاً لمتوسطاتها الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٦	يستلم المرشد التربوي البريد الوارد من قسم الإرشاد إلكترونياً.	٢,٢٩	١,٠٨	قليلة
٢	٢	يستلم المرشد التربوي النماذج الخاصة بالإرشاد من القسم إلكترونياً.	٢,٢٦	١,٠٠	قليلة
٣	٣	يشارك المرشد التربوي بالدورات وورش العمل التي يعقدها قسم الإرشاد عبر برمجية مايكروسوفت تيمز (Microsoft Teams).	٢,٢٢	٠,٩٨	قليلة
٤	٨	يقوم المرشد التربوي بإعداد الخطة الإرشادية الفصلية والسبوعية وإرسالها لقسم الإرشاد إلكترونياً.	٢,٢١	١,٠٩	قليلة
٥	١	يقوم المرشد التربوي بإعداد الملف الإرشادي باستخدام الحاسوب وإرساله لقسم الإرشاد إلكترونياً.	٢,١٤	١,٠٧	قليلة
٦	٥	يساهم المرشد التربوي في إعداد النشرات الإرشادية وإرسالها إلكترونياً لقسم الإرشاد.	٢,٠٧	١,١٠	قليلة
٧	٤	يستخدم المرشد التربوي البريد الإلكتروني في توصيل التقارير الإرشادية الشهرية والفصلية والسبوعية لقسم الإرشاد.	٢,٠٣	٠,٨٨	قليلة
٨	٧	يستلم المرشد التربوي التقييم الخاص به من قسم الإرشاد إلكترونياً.	٢,٠١	١,٠٣	قليلة
		المجموع	٢,١٥	٠,٧٠	قليلة

يتبين من الجدول (٧) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات مديري المدارس الحكومية في محافظة إربد لدرجة رضاهم عن أداء المرشد التربوي في ظل انتشار فيروس كورونا (كوفيد-١٩) المقترنة بمجال قسم الإرشاد في المديرية محصورة بين متوسط حسابي (٢,٠١)، ومتوسط حسابي (٢,٢٩)، حيث جاءت الفقرة رقم (٦) والتي تنص على: "يستلم المرشد التربوي البريد الوارد من قسم الإرشاد إلكترونياً" في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٢٩)، وبانحراف معياري بلغ (١,٠٨)، وبدرجة قليلة؛ وجاءت الفقرة رقم (٢) والتي تنص على: "يستلم المرشد التربوي النماذج الخاصة بالإرشاد من القسم إلكترونياً" في المرتبة الثانية، وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٢٦)، وبانحراف معياري بلغ (١,٠٠)، وبدرجة قليلة؛ بينما جاءت الفقرة رقم (٧) والتي تنص على: "يستلم المرشد التربوي التقييم الخاص به من قسم الإرشاد إلكترونياً" في المرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٠١)، وبانحراف معياري بلغ (١,٠٣)، وبدرجة قليلة. ويلاحظ الباحث أن جميع فقرات هذا المجال قد جاءت بدرجة قليلة، وربما يعود السبب في ذلك إلى ضعف الإمكانيات والتي تتمثل في عدم توافر شبكة الإنترنت في غرفة المرشد التربوي في المدرسة واقتصارها على غرفة مدير المدرسة، مما يعيق عمل المرشد بأريحية وفاعلية، بالإضافة إلى

عدم توافر جهاز حاسوب شخصي لدى العديد منهم، واقتصار عملهم أثناء الدوام المدرسي. كما وربما يعود السبب في ذلك إلى ضعف مهارة استخدام الحاسوب والتعامل مع البرمجيات والمنصات الإلكترونية المختلفة لدى العديد من المرشدين التربويين.

❖ عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني الذي نصّ على: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات درجة رضا مديري المدارس الحكومية في محافظة إربد عن أداء المرشد التربوي في ظل انتشار فيروس كورونا (كوفيد-19)، تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي)؟" فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة رضا مديري المدارس الحكومية في محافظة إربد عن أداء المرشد التربوي في ظل انتشار فيروس كورونا (كوفيد-19) وفقاً لمتغيرات الدراسة، وذلك كما في الجدول (٨).

جدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة رضا مديري المدارس الحكومية في محافظة إربد عن أداء المرشد التربوي في ظل انتشار فيروس كورونا (كوفيد-19) حسب متغيرات الدراسة

المتغيرات	فئاتها / مستوياتها	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	٣,٣٧	٠,٧٨
	أنثى	٣,٤١	٠,٨٥
سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٣,٥٧	٠,٨٢
	من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات	٣,٤٢	٠,٨٤
	من ١٠ سنوات فأكثر	٣,٣٣	٠,٨٢
المؤهل العلمي	بكالوريوس + دبلوم عالي	٣,٥٢	٠,٧٦
	ماجستير	٣,٤٨	٠,٨٠
	دكتوراه	٣,٥١	٠,٨٨

يلاحظ من الجدول (٨)، وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة رضاهم عن أداء المرشد التربوي في ظل انتشار فيروس كورونا (كوفيد-19) ناتجة عن اختلاف مستويات متغيرات الدراسة؛ وللتحقق من جوهرية الفروق الظاهرية؛ تم إجراء تحليل التباين الثلاثي لدرجة رضا مديري المدارس الحكومية في محافظة إربد عن أداء المرشد التربوي في ظل انتشار فيروس كورونا (كوفيد-19)، وقد أشارت النتائج المتعلقة بهذا السؤال عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى لأي من متغيرات الدراسة (الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي) في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة رضاهم عن أداء المرشد التربوي في ظل انتشار فيروس كورونا (كوفيد-19)، وذلك كما هو مبين في الجدول (٩).

جدول (٩): نتائج تحليل التباين الثلاثي لدرجة رضا مديري المدارس الحكومية في محافظة إربد عن أداء المرشد التربوي في ظل انتشار فيروس كورونا (كوفيد-19) وفقاً لمتغيرات الدراسة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	٣,٣٩٧	١	٣,٣٩٧	٢,٣٠	٠,١٤
سنوات الخبرة	٢,٤٩٦	٢	١,٢٤٨	٠,٨٥	٠,٢٢
المؤهل العلمي	٣,٤٧٥	٢	١,٧٣٨	١,١٨	٠,١٩
الخطأ	٣٢٤,٤٣٣	٢٢٠	١,٤٧٥		
الكلي	٣٣٣,٨٠١	٢٢٥			
		٣٠			

يتضح من النتائج في الجدول (٩) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة رضاهم عن أداء المرشد التربوي في ظل انتشار فيروس كورونا (كوفيد-19) تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي). ويفسر الباحثان السبب في ذلك ربما يعود إلى أن مديري المدارس الحكومية في محافظة إربد بغض النظر عن جنسهم ومؤهلاتهم العلمية وسنوات خبرتهم يرون أن

العديد من المرشدين التربويين في مدارسهم يفتقرون إلى المعارف، والخبرات الكافية، والمهارات الأساسية اللازمة للتعامل مع التكنولوجيا خلال الممارسة العملية في العمل الإرشادي. كما ويفسر الباحثان السبب في ذلك ربما يعود إلى أن المرشدين التربويين في محافظة إربد يعيشون نفس الظروف والإمكانيات والتعليمات التي فرضتها عليهم جائحة كورونا بشكل مفاجئ ودون تدريب أو تأهيل مسبق، لذلك كانت تقديرات مديريهم متقاربة ولا فرق بينها.

اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة البشاشة (٢٠١٣) حيث أشارت نتيجة الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة؛ ونتيجة دراسة (النجار وأبو غالي، ٢٠١٤) والتي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي؛ ونتيجة دراسة (غنيم وأبو البصل، ٢٠٢٠) والتي أشارت نتائجها أيضاً إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الجنس وسنوات الخبرة. بينما اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (النجار وأبو غالي، ٢٠١٤) والتي أشارت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الدراسة الجنس ولصالح الذكور، وسنوات الخبرة ولصالح أقل من ٥ سنوات؛ ونتيجة دراسة (غنيم وأبو البصل، ٢٠٢٠) والتي أشارت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الدراسة المؤهل العلمي.

٨. التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثان بما يأتي:

١. أن تشمل خطط وبرامج الدراسات العليا في الإرشاد على مساقات تتعلق باستخدام تكنولوجيا المعلومات.
٢. عقد دورات تدريبية متخصصة للمرشدين التربويين لاطلاعهم على الإرشاد الإلكتروني.
٣. إجراء المزيد من الدراسات حول موضوع الإرشاد الإلكتروني في بيئات أخرى، والاستفادة من نتائج جميع هذه الدراسات في اتخاذ قرارات مهمة حول تجربة الإرشاد الإلكتروني وإمكانية تعميم هذه التجربة على العديد من المؤسسات التربوية.

بيان تضارب المصالح

يقر جميع المؤلفين أنه ليس لديهم أي تضارب في المصالح.

المراجع

- أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف. (٢٠١٣). *الإرشاد المدرسي*. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- إسماعيل، هالة خير وعثمان، محمود أبو المجد. (٢٠١٦). فعالية الإرشاد الإلكتروني في تنمية التعلم المنظم ذاتياً لدى طلاب كلية التربية. *مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، عدد يوليو، ج ١*، ٣٧١-٣٠٥.
- البشاشة، رنا إبراهيم. (٢٠١٣). مدى استخدام المرشدين التربويين لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس الثانوية والمعوقات التي تحد من استخدامها في محافظة الكرك [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.
- الزغبى، أحمد محمد. (٢٠٠٣). *التوجيه والإرشاد النفسي: أسسه- نظرياته- طرائقه- مجالاته- برامجه*. دمشق، سوريا: دار الفكر للنشر.
- شاهين، محمد أحمد. (٢٠٠٩). دور المرشد التربوي في مدارس محافظة رام الله والبيرة الحكومية بين الواقع والمأمول. *مجلة البحوث والدراسات الإنسانية*، ١٢، ١٢٩-١٦٣.
- الغامدي، صالح بن علي. (٢٠٠٥). واقع استخدام المرشدين في المدارس الثانوية في مدينة الرياض للحاسب الآلي في عملهم. *المؤتمر السنوي الثاني عشر الإرشاد النفسي من أجل التنمية في عصر المعلومات*، ١، ٧١٥-٧٥٦.
- غنيم، خولة عبد الرحيم وأبو البصل، نغم محمد. (٢٠٢٠). درجة استخدام المرشدين التربويين لتكنولوجيا الحاسوب في العمل الإرشادي من وجهة نظرهم. *مجلة التربية، جامعة الأزهر، كلية التربية بالقاهرة، ١٨٧*، ج (٥)، ٣٥-٧٠.

الكيلاني، عبد الله والشريفين، نضال. (٢٠١١). مدخل إلى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية: أساسياته، مناهجه، تصاميمه، أساليبه الإحصائية (ط٣). عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

المجالي، شذى فيصل. (٢٠١٩). مدى استخدام المرشدين التربويين لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بالتنمية المهنية من وجهة نظرهم في مدارس محافظة الكرك. *مجلة دراسات العلوم التربوية*، ٤٦ (٤)، ٦٩-٩٠.

منظمة الصحة العالمية. (٢٠١٩). فيروس كورونا (كوفيد-١٩). تم استرجاعه بتاريخ ٢٩/٤/٢٠٢١ من الموقع: <https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/advice-for-public/q-a-coronaviruses>

نهبان، سعيد عمر. (٢٠١٥). مدى امتلاك المرشد التربوي للمهارات الإرشادية في التعامل مع الأزمات بالمدارس الحكومية بمحافظات غزة [رسالة ماجستير غير منشورة]. [الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

النجار، يحيى وأبو غالي، عطا. (٢٠١٤). درجة استخدام المرشدين التربويين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في محافظات غزة الجنوبية. *مجلة العلوم النفسية*، ٩ (٤٢-٤١)، ١٥٣-١٦٧.

النوايسة، فاطمة. (٢٠١٣). الإرشاد النفسي والتربوي (ط١). عمان، الأردن: دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع.

وزارة التربية والتعليم. (٢٠١٩). التقرير الإحصائي لوزارة التربية والتعليم الأردنية للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠.

References

- Bryan, J., & Henry, L. (2008). Strengths-based partnerships: A school-family-community partnership approach to empowering students. *Professional School Counseling*, 12, 149-156.
- Carlson, L., Portman, T., & Bartlett, J. (2006). Professional school counselors' approaches to technology. *Professional School Counseling*, 9(3), 252-256.
- Chang, T., & Chang, R. (2004). Counseling and the internet: Asian American and Asian international college students' attitudes toward seeking online professional psychological help. *Journal of College Counseling*, 7, 140-149.
- Harris-Bowlsbey, J., & Sampson, J. (2005). Use of technology in delivering career services worldwide. *Career Development Quarterly*, 54(1), 48-56.
- Hayden, L., Poynton, T., & Sabella, R. (2008). School counselors' use of technology within the ASCA National Model's delivery system. *Journal of Technology in Counseling*, 5(1).
- Holcomb-McCoy, C. (2005). An examination of urban suburban school counselors' familiarity with and usage of computer technology. *Journal of Technology Counseling*, 4(1). Retrieved March 10, 2021, from https://www.researchgate.net/publication/287417136_An_examination_of_urban_and_suburban_school_counselors'_familiarity_with_and_usage_of_computer_technology
- Johnson, N., & Daire, A. (2008). School counselor implementation of an electronic mentoring (e-mentoring) program in a rural setting. *Journal of Technology in Counseling*, 5, 1. Retrieved March 2, 2021, from http://jtc.colstate.edu/Vol5_1/
- Moloney, G. (2010). Early experiences of counselors providing an online counseling service in the Republic of Ireland. *Submitted in partial fulfillment of the requirements of the Bachelor of Arts degree (Social Science Specialization) at DBS School of Arts, Dublin.*
- Riede, P. (2003). Electronic mentoring. *School Administrator*, 60(10), 26-29.